



OIC/ICHM-7/2019/REP/FINAL

تقرير

الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
20-18 ربيع الثاني 1441 هـ
(17-15 ديسمبر 2019)

تقرير الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

18 - 20 ربيع الثاني 1441 هـ

(15-17 ديسمبر 2019)

مقدمة

1. انعقدت الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة تحت شعار "جودة الحياة" في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة في الفترة من 18 إلى 20 ربيع الثاني 1441 هـ (الموافق 15-17 ديسمبر 2019). وعقد اجتماع كبار الموظفين في 15 ديسمبر 2019، ثم تلاه الاجتماع الوزاري يومي 16 و 17 ديسمبر 2019، وذلك بحضور وزراء الصحة وممثلين رفيعي المستوى من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ومن عدد من المنظمات الدولية (وترد قائمة المشاركين في الملحق 1).

انتخاب هيئة المكتب واعتماد جدول الأعمال:

2. أعلن معالي الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الصحة في المملكة العربية السعودية، بصفته رئيس الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، افتتاح أعمال المؤتمر. وبعد ذلك انتخب المؤتمر أعضاء مكتبه بالتركية على النحو التالي:

الإمارات العربية المتحدة: رئيساً

نواباً للرئيس { جمهورية غامبيا
بروناي دار السلام
دولة فلسطين

المملكة العربية السعودية: مقررأ

3. أعقب انتخاب هيئة المكتب اعتماد جدول أعمال وبرنامج عمل المؤتمر (مرفقان ضمن الملحقين 2 و3).

موجز عن المؤتمر

4. تحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كل من معالي الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، وزير الصحة في المملكة العربية السعودية، ومعالي السيد عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات العربية المتحدة، ومعالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وألقى سعادة الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر من خلال تقنية الفيديو. واختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة رئيسية ألقها معالي السيدة عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
5. أخذ المؤتمر علماً بتقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عن أنشطة المنظمة في قطاع الصحة خلال الفترة من 2017 إلى 2019.
6. ورحبت الدول الأعضاء في كلماتها بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز النظم الصحية، والوقاية من الأمراض ومكافحتها، وصحة الأم والطفل، وتعزيز الاعتماد على الذات في إنتاج الأدوية واللقاحات والتزود بها.

حلقات النقاش

7. عُقدت حلقات للنقاش خلال هذا المؤتمر تناولت موضوع التغطية الصحية الشاملة .
8. ضمت قائمة المتحدثين وزراء وخبراء من الدول الأعضاء، وممثلين لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية. وقدم المتحدثون وجهات نظرهم وخبراتهم فيما يخص المسائل المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة.
9. وقدم مدير النقاش موجزا عن أبرز العناصر والتوصيات التي تطرقت إليها حلقات النقاش (الملحق 5).

العروض والتقارير

10. استمع المؤتمر للتقارير التالية عن تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023:
- (أ) تقرير الصحة لمنظمة التعاون الإسلامي 2019؛
- (ب) تقرير الحالة عن تأسيس البوابة الصحية لمنظمة التعاون الإسلامي قدمه السيد نبيل دبور، مدير عام مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية؛
- (ج) تقرير الحالة عن تأسيس مركز منظمة التعاون الإسلامي للتميز في مجال إنتاج الأدوية واللقاحات والتقنيات الطبية قدمه ممثل إندونيسيا.
11. استمع المؤتمر لعرض حول أنشطة الفريق الاستشاري الإسلامي في ميدان القضاء على شلل الأطفال، قدمه الدكتور يعقوب المزروع، رئيس اللجنة التنفيذية للفريق.
12. توصل الاجتماع كذلك بتقرير عن الاجتماع الأول لرؤساء الهيئات الوطنية للدواء في الدول الأعضاء في المنظمة، قدمته الدكتورة بيني لوكيتو، رئيسة الاجتماع الأول. وفي هذا الصدد، أحاط المؤتمر علما، مع التقدير، بعرض تركيا استضافة الاجتماع الثاني للهيئات الوطنية للدواء في الدول الأعضاء في المنظمة سنة 2020.

القرارات

13. اعتمد المؤتمر خمسة قرارات (الملحق (6)) تتناول المواضيع التالية:
- (أ) القرار رقم 1 بشأن برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة للفترة 2014-2023 وتعزيز التعاون في مجال الصحة؛
- (ب) القرار رقم 2 بشأن نمط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض السارية وغير السارية ومكافحتها والحالات الصحية الطارئة والكوارث؛
- (ج) القرار رقم 3 بشأن صحة الأمهات والأطفال وتغذيتهم؛
- (د) القرار رقم 4 بشأن الاعتماد على الذات في توفير وإنتاج الأدوية واللقاحات والوسائل التكنولوجية الطبية؛
- (هـ) القرار رقم 5 بشأن تعزيز خدمات التحصين ومعالجة التردد في استخدام اللقاحات.

مكان وتاريخ انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

14. رحب المؤتمر بعرض جمهورية المالديف استضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة سنة 2021.

الجلسة الختامية

15. ترأس الجلسة الختامية للمؤتمر سعادة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، وكيل الوزارة المساعد للمراكز والعيادات الصحية والصحة العامة، وسعادة السفير عسكر موسينوف، الأمين العام المساعد للعلوم والتكنولوجيا في منظمة التعاون الإسلامي.

16. أعرب المؤتمر عن الشكر لكبار موظفي الدول الأعضاء الذين اجتمعوا يوم 15 ديسمبر 2019 لإعداد وثائق الاجتماع الوزاري المنعقد يومي 16 و17 ديسمبر 2019. كما أعربوا عن شكرهم لأصحاب المعالي الوزراء وبقية المندوبين لمشاركتهم الفعالة وإسهاماتهم القيمة في أعمال المؤتمر، مشددين في الوقت ذاته على ضرورة متابعة قرارات المؤتمر ورصدها على نحو وثيق، ومؤكدين مجددا دعمهم لتنفيذ قرارات المؤتمر وتوصياته.

=====